احتجاجات في مدن أمريكية على قرار الرئيس الأمريكي

الأمم المتحدة: مرسوم ترامب ضد الهجرة ينافي حقوق الإنسان

من احتجاجات سان فرانسيسكو

من احتجاجات أتلانتا

- متطرفون: قيود السفر تكشف كراهية أمريكا للمسلمين
- منظمة التعاون الإسلامي: حظر الحكومة الأمريكية يقوي شوكة الإرهاب
- الجامعة العربية قلقة من القيود الأمريكية على مواطني دول عربية
- السفارة الأمريكية في برلين تعلق إصدار تأشيرات بعد حظر ترامب
- الاتحاد الأوروبي: نعمل على تجنيب مواطنينا التمييز بعد مرسوم الرئيس الأمريكي

عواصم - «وكالات»: أعلن مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، زيد بن رعد الحسين، الاثنين، أن مرسوم الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي حظر مؤقتا على مواطني 7 دول ذات غالبية مسلمة الدخول إلى الولايات المتحدة «سيئ النية» ومنافيا لحقوق الإنسان.

وكتب رعد الحسين في تغريدة نادرة على «تويتر» أن «التمييز بناء على الجنسية وحدها محظور بموجب قوانين حقوق الإنسان»، مشيرا إلى أن «الحظر الأميركي سيئ النية ويهدر موارد نحن بحاجة إليها لمكافحة الإرهاب بصورة فعالة».

من ناحية أخرى احتشد عشرات الآلاف الإثنين في مدن ومطارات أميركية، الأحد، للتعبير عن غضبهم من الأمر التنفيذي للرئيس، دونالد ترمب، الذي يمنع المسافرين من دخول الولايات المتحدة من 7 دول يغلب على سكانها المسلمون.

وفي واشنطن ونيويورك وبوسطن تلت موجة ثانية من الاحتجاجات تجمعات عفوية في مطارات أميركية يوم السبت، حينما بدأ القائمون على إدارة الجمارك وحماية الحدود في تنفيذ توجيهات ترمب. وامتدت الاحتجاجات غربا أثناء أمس.

ويمنع الأمر التنفيذي دخول اللاجئين ويمنع السفر إلى الولايات المتحدة من سوريا والعراق وإيران وأربع دول أخرى لأسباب أمنية. وأدى الأمر إلى احتجاز أو ترحيل مئات الأشخاص بعدما وصلوا إلى مطارات أميركية.

وكان أكبر الاحتجاجات يوم الأحد في بانتري بارك في مانهاتن على مرأى من تمثال الحرية في ميناء نيويورك، وهو رمز للترحيب بالناس في الولايات المتحدة.

وقال السيناتور الديمقراطي، تشارلز شومر، للمحتشدين في نيويورك إن أمر ترمب غير أميركي ويتعارض مع القيم الأساسية للولايات المتحدة.

وأضاف زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ: «ما نتحدث عنه هنا مسألة حياة أو موت لكثير من الناس. لن يهدأ لي بال إلى حين إلغاء هذه الأوامر البغيضة».

وفي وقت لاحق بدأت المسيرة التي تشير تقديرات إلى أنها ضمت عشرة آلاف شخص إلى مكتب الجمارك وحماية الحدود في مانهاتن السفلى.

وفي واشنطن احتشد الآلاف في ساحة لافاييت على الجانب الآخر للبيت الأبيض ورددوا هتافات: «لا للكراهية لا للخوف... مرحبا باللاجئين هنا».

وهذا هو الأسبوع الثاني على التوالي الذي تشهد فيه واشنطن احتجاجات. ففي السبت الماضي شاركت مئات الآلاف النساء في مسيرة ضد ترمب ضمن عشرات المسيرات في مختلف أنحاء البلاد.

ويوم الأحد غادر كثير من المحتجين منطقة البيت الأبيض وساروا على امتداد شارع بنسلفانيا ووقفوا عند فندق ترمب، حيث رددوا هتافات «عار.. عار.. عار».

ومع مرور الحشد أمام السفارة الكندية في طريقه إلى مبنى الكونغرس ردد المحتجون «كندا نود أن يكون زعيمنا ترودو» في إشارة إلى رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الذي أكدت رسالة نشرها على «تويتر» يوم السبت سياسته التي ترحب باللاجئين في بلاده.

وفي محاولة لتهدئة ردود الفعل على الأمر التنفيذي الذي أصدره بشأن المهاجرين والزائرين، قال ترمب إن الولايات المتحدة ستستأنف إصدار التأشيرات لجميع الدول بمجرد وضع سياسات تأمين خلال التسعين يوما المقبلة.

وقال ترمب: «بشكل واضح هذا ليس حظراً على المسلمين كما تقول وسائل الإعلام كذبا.. الأمر لا يتعلق بالدين إنما يتعلق بالإرهاب والحفاظ على سلامة بلادنا. هناك ما يزيد على 40 دولة مختلفة في كل أنحاء العالم بها أغلبية مسلمة ولم تتأثر بهذا الأمر».

وأضاف: «سنصدر التأشيرات مرة أخرى لجميع الدول بمجرد أن نتأكد من أننا راجعنا ونفذنا السياسات الأكثر أمنا خلال التسعين يوما المقبلة».

من ناحية أخرى نقل موقع سايت الذي يتابع صفحات المتشددين على الإنترنت، عن أنصار لجماعات إسلامية متطرفون قولهم، إن القيود التي فرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على دخول مواطني 7 دول يغلب على سكانها المسلمون، تكشف كراهية الولايات المتحدة للمسلمين.

وأضاف أن قناة «علماء الحق»، تساءلت على تطبيق تلغرام الإلكتروني لتبادل الرسائل عما إذا كانت سياسات ترامب، تعني أنه حالياً أفضل داعية للإسلام.

وتابع أن من بين أول 48 مستخدماً ردوا على هذا التساؤل، قال 34 مستخدما أي 71 في المئة إن ترامب بالفعل أفضل داعية للإسلام.

ونقل عن أحد المستخدمين قوله: «ما فعله ترامب كشف بوضوح الحقيقة، والحقيقة القاسية وراء كراهية الحكومة الأمريكية للمسلمين».

من جهة أخرى قالت منظمة التعاون الإسلامي، الاثنين، إن الحظر المؤقت الذي فرضه الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، على السفر إلى الولايات المتحدة من سبع دول أغلب سكانها مسلمون تضر بالحرب المشتركة على التطرف.

وذكرت المنظمة في بيان على موقعها «أن هذه الأعمال الانتقائية والتمييزية والتي من شأنها أن تصعد من أوار خطاب التطرف وتقوي شوكة دعاة العنف والإرهاب تأتي في وقت عصيب حيث ما فتئت منظمة التعاون الإسلامي تعمل بجد بالتعاون مع جميع شركائها بما في ذلك الولايات المتحدة الأميركية من أجل محاربة التطرف والإرهاب بكافة أشكاله ومظاهره».

من جانب آخر أعربت الجامعة العربية، الأحد، في بيان عن قلقها من القيود التي أعلنتها أمريكا بمنع مواطني عدة دول عربية من دخول أراضيها.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أصدر أمرا تنفيذيا يمنع دخول المهاجرين إلى الولايات المتحدة لمدة أربعة أشهر ومنع أيضا دخول مواطنين من سوريا وست دول عربية وإسلامية أخرى هي ليبيا والعراق واليمن والسودان والصومال وإيران لمدة 90 يوما.

ودعا الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، الإدارة الأمريكية إلى مراجعة موقفها «لما يمكن أن يؤدي إليه من آثار سلبية فيما يتعلق بالحفاظ على وحدة الأسر واستمرار التواصل بين المجتمعات العربية والمجتمع الأمريكي».

وأثار القرار غضب جماعات الحقوق المدنية والدينية وشخصيات وساسة ديمقراطيين تعهدوا بالطعن على الأمر.

من جهة أخرى قالت السفارة الأمريكية في برلين، على صفحتها على فيس بوك أمس الإثنين، إنها علقت إصدار تأشيرات لمواطني العراق وإيران وليبيا والصومال والسودان وسوريا واليمن أو حتى لمن يحملون الجنسية المزدوجة منهم.

وقالت السفارة: «بناء على الأمر التنفيذي الرئاسي الموقع في 27 يناير 2017، تم تعليق إصدار تأشيرات لمواطني العراق وإيران وليبيا والصومال والسودان وسوريا واليمن على الفور، وحتى إشعار آخر».

وتابعت: «إذا كنت من رعايا هذه الدول أو تحمل جنسية مزدوجة، رجاء عدم تحديد موعد للحصول على تأشيرة أو دفع رسوم لها حاليا».

من جانب آخر أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الإثنين، أنها ستعمل على تجنيب مواطنيها التعرض للتمييز بموجب المرسوم الذي أصدره الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والذي يحظر على مواطني 7 دول ذات غالبية مسلمة الدخول إلى الولايات المتحدة، حسبما أفاد المتحدث باسمها.

وقال مارغاريتيس سكيناس خلال مؤتمر صحافي في بروكسل، إن «محامينا على تواصل مع شركائنا الأوروبيين وغيرهم. وسنتثبت من عدم تعرض مواطنينا لأي تمييز».

من احتجاجات كاليفورنيا

من احتجاجات جيورجيا

محكمة دنماركية تمدد حبس ابنة صديقة رئيسة كوريا الجنوبية

وافقت محكمة دنماركية أمس الإثنين، على تمديد حبس امرأة متورطة في فضيحة استغلال النفوذ التي تحيط بالرئيسة الكورية الجنوبية.

وقضت محكمة في آلبورغ غربي الدنمارك باستمرار حبس تشونغ يو را، التي ألقي القبض عليها في أوائل يناير حتى 22 فبراير.

والمرأة هي ابنة تشوي سون سيل صديقة الرئيسة الكورية الجنوبية پاك كون هيه، وتواجه تشوي سون سيل تهمة التدخل في شؤون الدولة الكورية الجنوبية.

كما تواجه الرئيسة الكورية الجنوبية تهمة السماح لصديقتها تشوي بمراجعة ملفات شخصية وقراءة خطب رسمية مسبقا.

ويشتبه أن تشونغ حصلت على محاباة من جامعة في سيؤول بفضل علاقة والدتها بالرئيسة الكورية الجنوبية، حسبما ذكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية.

وقال ممثلو الادعاء في الدنمارك الأسبوع الماضي، إنهم بحاجة لمعلومات إضافية فيما يتعلق بطلب كوريا الجنوبية لتسليمها تشونغ (21 عاما) وطلبوا تمديد حبسها.

وتم القبض على تشونغ، وهي عضو سابق في فريق الفروسية الكوري الجنوبي، بناء على أمر من الشرطة الدولية «إنتربول» بعد رصدها في مناقسة للفروسية في الدنمارك.

وذكرت وكالة الأنباء الدنماركية «ريتزو» إن تشونغ أنكرت في استجوابها الأول تهم الاحتيال، ولكنها قالت إنها وقعت وثائق مرتين أو 3 مرات بناء على تعليمات والدتها.

كندا: أحد مهاجمي مسجد كيبيك اتصل بالشرطة لاعتقاله ومنعه من الانتحار

كشفت محطة راديو كندا، نقلاً عن أمن كيبيك، أن أحد مهاجمي مسجد المركز الإسلامي في كيبيك، اتصل بهاتف الطوارئ 911 التابع للشرطة، للاعتراف بارتكابه جريمته بعد 17 دقيقة فقط من مجزرة المسجد.

وأضافت صحيفة لابريس الناطقة بالفرنسية في كيبيك، أن المتهم بالتورط في الهجوم الإرهابي على المسجد، يبلغ 27 سنة من العمر، اتصل بطوارئ الأمن في المقاطعة معترفاً بجريمته، بعد «شعوره بالندم الشديد، وخوفه من الإقدام على الانتحار، طالبا من الشرطة اعتقاله قبل فوات الأوان».

وبتحولها إلى المكان الذي كان فيه الشاب الذي رفضت السلطات تحديد هويته، واكتفت بالقول إنه يتحدث بفرنسية كيبيكية سليمة، اعتقلت الشرطة السائق، في حين نولت فرقة من خبراء المتفجرات تفتيش السيارة خشية الوقوع في فخ، وعثرت داخلها على سلاح يدوي صغير، وعلى رشاشين من طراز آيه كاي- 47 على ما يبدو، في انتظار التأكد منهما حسب الصحيفة.

الشرطة في محيط مسجد كيبيك